

التخطيط السياحي البيئي كألية لتنمية السياحة البيئية المستدامة : بالتطبيق علي قطاع مرسى علم السياحي.

أسماء سعيد أحمد الأسرج

مدرس - قسم مسوح الموارد الطبيعية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

المخلص

وتم إسترجاع عدد ٦٠ إستمارة صالحة للتحليل الإحصائي ، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة

إيجابية بين الأهداف التي يسعى التخطيط السياحي البيئي إلي تحقيقها ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق التنمية السياحية البيئية المستدامة بمنطقة مرسى علم بنسبة وصلت الي ٩٣% ، لهذا أوصت الدراسة بضرورة إستخدام التخطيط السياحي البيئي كألية لتنمية السياحة البيئية المستدامة بمنطقة مرسى علم.

الكلمات الدالة: التخطيط السياحي البيئي، التنمية السياحية البيئية المستدامة، قطاع مرسى علم السياحي.

المقدمة

ظهرت في الأونة الاخيرة العديد من الأليات الحديثة للتخطيط و التي تعكس جميعها مدي الاهتمام بالبيئة وبالمشكلات والتحديات التي تتعرض لها من

لقد زاد الإهتمام بالبيئة خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة إنتشار العديد من المشكلات البيئية التي زادت من معدلات التلوث وانبعاثات الغازات والإستخدام الكثيف للموارد والتي أصبحت جميعها تهدد بقاء البيئة وإستدامتها ، ويعد التخطيط السياحي البيئي أحد الآليات الوقائية المعاصرة لحماية البيئة بأسلوب محكم ومقتصد يمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف التنموية الاقتصادية والإجتماعية. كما يمكن من خلاله تنظيم وإدارة النشاط السياحي البيئي بجميع عناصره وأنشطته حيث يوفر إطار علمي لإتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لإدارة المناطق ذات الطبيعة الخاصة، وتهدف الدراسة الي معرفة دور التخطيط السياحي البيئي في التنمية السياحية البيئية المستدامة ، وقد تم إستخدام عينة غرضية من العاملين بالجهات المنوطة بوضع خطط التنمية السياحية البيئية ، تم توزيع عدد ٧٠ إستمارة إستبيان

من مقومات جذب طبيعية فريدة ومتنوعة تلائم ممارسة العديد من أنشطة السياحة البيئية تتمثل في امتلاك مسطحات مائية متفردة تمتاز شواطئها بوجود الشعاب المرجانية، الحياة النباتية والحيوانية و مجموعة فريدة من الجبال والوادية والهضاب و عيون المياه، بالإضافة إلى ثروتها من الآثار القديمة والمزارات الدينية. وقد تم اعلان مناطق مختلفة في جنوب البحر الاحمر كمنطقة إيكولوجية ضمن مشروع البحر الاحمر للتنمية المستدامة بين الجانبين المصري والامريكي (أبو زيد ، ٢٠١٢). ومن هنا جاءت فكرة البحث لدراسة الوضع الحالي بمنطقة الدراسة والوقوف علي أهم المشكلات التي تعاني منها، وكيفية إستخدام التخطيط السياحي البيئي لحل هذه المشكلات وتحقيق التنمية السياحية البيئية المستدامة بها .

الإطار النظري للدراسة

أولاً : التخطيط السياحي البيئي

١ - مفهوم التخطيط السياحي البيئي
يعد التخطيط السياحي البيئي أحد الآليات الهامة التي يمكن من خلالها تحديد الطرق الوقائية للحد من تلوث البيئة الرميدي والزرق (٢٠١٧) ، وهذا ما يميزه عن التخطيط التقليدي حيث لم يأخذ البعد البيئي بعين الإعتبار عند إعداد الخطط التنموية السياحية ، مما أدى إلي الإضرار بالبيئة السياحية وتلويثها والإخلال بتوازنها الإيكولوجي (عبد الظاهر وآخرون ، ٢٠١٧). وكما يري الرميدي وطلحي(٢٠١٨) إن من أهم الأسباب التي أدت إلي ظهور مفهوم التخطيط السياحي البيئي ما يلي :

جراء ممارسة الأنشطة الغير مسئولة والتي تسببت في إحداث أضرار ومخاطر بيئية (الرميدي والزرق ، ٢٠١٧) . وبعد التخطيط السياحي البيئي أهم هذه الآليات حيث ظهر كنتيجة لتفاقم المشكلات البيئية متعددة الآثار والتي لم يعد التخطيط التقليدي ألية فاعلة للتعامل معها (زعزوع، ٢٠١٦) ويهتم التخطيط السياحي البيئي كما يري الرميدي وطلحي(٢٠١٨) بوضع صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في منطقة معينة خلال فترة زمنية محددة وذلك بعمل حصر لمواردها ووضع خطة ذات أهداف محددة، كما يركز علي البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية السياحية علي المدى القريب أو البعيد مما يسهم في المحافظة الموارد البيئية سواء كانت طبيعية أو إجتماعية أو إقتصادية (عمرو وآخرون ، ٢٠١٧).

وفي الوقت الحالي أصبحت السياحة البيئية من أسرع الأنماط السياحية نموا تحظى بإهتمام كبير لدي العديد من دول العالم سعيا منها لتحقيق استدامة هذا النمط الذي تشكل الموارد البيئية عنصر الجذب الرئيسي به (Ioannis) 2017) وكما يري المبروك (٢٠١٦) انه من خلال التخطيط السياحي البيئي يمكن وضع خطة تنمية سياحية مستدامة لمواقع السياحة البيئية والتنبؤ بمستقبلها ووضع طريقة عمل وأسلوب منظم يتم فيه ترجمة التوجهات التنموية المنشودة إلى مخططات عمرانية مستدامة؛ لهذا يعد أهم أدوات التنمية السياحية المستدامة.

وتعتبر منطقة جنوب البحر الاحمر وخاصة قطاع مرسي من المناطق السياحية الواعدة في مصر حيث تمتاز بجمال الطبيعة البكر مع وجود العديد

الذي يجب أن تتوقف عنده ولا تتعداه حتى لا تحدث نتائج عكسية قد تؤدي إلي ضياع كل عوائد مشروعات وخطط التنمية."

وتتفق الباحثة مع تعريف القرشي (٢٠١٥) من حيث أن التخطيط البيئي الفعال هو الذي يعتمد بشكل أساسي علي تنظيم العلاقة بين الانسان والبيئة وتحديد كيفية حصر وإستغلال الموارد البيئية بشكل منظم مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة وتتبع الآثار السلبية وتحديد المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها بفاعلية. ومن ثم فإن التخطيط السياحي البيئي يسهم في التنبؤ بمستقبل الموقع السياحي والإستعداد لمواجهته من خلال العمل عبر خطة تنمية مستدامة تترجم فيها التوجهات التنموية المنشودة إلى مخططات عمرانية، وبرامج إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

٢- أهداف التخطيط السياحي البيئي

يقوم التخطيط السياحي البيئي بدور بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي في مناطق السياحة البيئية وذلك كونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه (عمر وآخرون، ٢٠١٧). وفي الوقت الحالي أصبح التخطيط السياحي البيئي مطلباً أساسياً لا غني عنه كونه يركز بشكل أساسي علي إحداث توازن بين تحقيق التنمية السياحية المستدامة وحماية البيئة . وطبقاً لما يراه المبروك (٢٠١٦)، فإن التخطيط السياحي البيئي يهدف الي تقديم صورة واقعية للموارد الطبيعية المتاحة في مناطق السياحة البيئية، وكيفية إستغلالها بكفاءة وعدم إستنزافها، للوصول إلي تحقيق التكامل بين كافة السياسات التي تطبقها الأجهزة والمؤسسات التي لها علاقة بحماية البيئة.

- عدم وجود وعي كافي بأهمية وقيمة الموارد السياحية البيئية، مما أدى إلي سوء إستغلالها وإستنزافها

- التوسع الإقتصادي والصناعي والتكنولوجي مع غياب التشريعات والقوانين التي تكفل الحفاظ علي البيئة ومواردها .

- قيام بعض الدول بإستنزاف مواردها المحدودة بحجة اللحاق بالتطور العالمي في الدول المتقدمة دون مراعاة ضياع حقوق الأجيال القادمة .

يعرف التخطيط السياحي البيئي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في منطقة من خلال فترة زمنية محددة، من خلال حصر مواردها الطبيعية، و تحديد أهداف خطة التنمية السياحية من أجل الوصول إلي تحقيق تنمية سياحية مستدامة سريعة ومنظمة (المبروك، ٢٠١٦) . ويعرفه

كوسام (٢٠١٧) أنه التخطيط الذي يعني بالدرجة الأولى بالبعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية السياحية على المدى القريب أو البعيد.

ويري زعزوع (٢٠١٦) أن التخطيط السياحي البيئي هو ذلك الذي يتصف بالشمولية والواقعية من حيث معالجة كافة المشاكل البيئية الناجمة، أو التي قد تنجم عن استغلال وتنمية منطقة ما ويعني بالموارد الطبيعية وبالتغيرات التي قد تؤثر عليها ويهدف إلي تحقيق التوازن بين ثلاث ابعاد هي القضاء علي الفقر ،حماية المجتمع وصحة الإنسان وحماية البيئة.

ويشير كلا من الرميدي وطلحي (٢٠١٨) ٢٦١ص) " أن التخطيط البيئي هو التخطيط الذي يهتم بالقدرات أو الحمولات البيئية، بحيث لا تتعدى مشروعات التنمية الحد البيئي الحرج، وهو الحد

المستمرة لتسجيل التغيرات البيئية التي قد تحدث أثناء التنفيذ، وإقتراح البدائل أو الحلول الملائمة لها. يري أسيا (٢٠١٨) أن تقييم الأثر البيئي في الحفاظ علي البيئة يكمن فيما يلي :

- مدي ملائمة موقع المشروع بيئياً، وقدرة البيئة لتحمل الآثار السلبية للأنشطة السياحية والتنمية.

- تحديد الآثار السلبية علي المجتمع من حيث صحة السكان، معتقداتهم الثقافية والاجتماعية - الإستفادة من تقييم المشروعات القائمة وآثارها علي البيئة، وذلك لتجنبها في المشروعات التي سيتم تنفيذها.

- التنبؤ بالمشاكل المتوقع حدوثها نتيجة تنفيذ مشروعات التنمية السياحية، والتعامل معها مبكراً .

- توفير المعلومات التي تعزز من عملية إتخاذ القرارات المرتبطة بمشروعات التنمية السياحية البيئية

(ب) نظم الادارة البيئية : يعد نظام الإدارة البيئية هو أول محاولة شاملة وجادة لجعل البيئة وظيفة من وظائف المنظمات شأنها شأن بقية الوظائف الأخرى مثل وظيفة الإنتاج ،التسويق والمالية (شرف، ٢٠١٧). فهي تعني بالتعديلات المطلوبة في نظم المنشآت والمنظمات المختلفة، لجعل الإهتمام بالبيئة مجالاً مؤثراً وفعالاً فيها (زعزوع، ٢٠١٦). وتساهم الإدارة البيئية في تحقيق التوازن بين النمو الحالي والمستقبلي للمشروعات علي المدي الطويل وتشمل مؤشراتها كل ما يتعلق بأداء المؤسسة البيئي مثل الهيكل الإداري للإدارة البيئية، والإلتزام الإداري الخاص بتأثير أنشطة المؤسسة علي البيئة .،

ويمكن إيجاز أهداف التخطيط السياحي البيئي كما يري الرميدي وطلحي (٢٠١٨) فيما يلي :

- الإهتمام بكفاءة إستخدام الطاقة وتقليل الفاقد منها، والبحث عن مصادر متجددة لها.

- تحقيق العدالة الإجتماعية عند توزيع الأعمال والوظائف في مناطق السياحة البيئية.

- المحافظة على الموارد الطبيعية بكل عناصرها

- حماية المناطق ذات الوضع الخاص، كمناطق التراث التاريخي والمحميات الطبيعية.

- حل مشاكل التجمعات العمرانية مثل تداخل إستعمالات الأراضي، النمو الغير المنتظم لبعض الأحياء والقطاعات، مشاكل الطرق والمرور داخل مناطق السياحة البيئية.

- تعزيز روح المواطنة والتخفيف من حدة الفقر من خلال دعم وتشجيع الإستثمار ورفع معدلات الفوائد والأرباح.

٣- أسس التخطيط السياحي البيئي

يعد التخطيط السياحي البيئي من أهم الآليات الفعالة لإستخدام موارد مناطق السياحة البيئية دون الإضرار بالبيئة، حيث يسعى للوصول إلي التوازن في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع عدم إحداث أي خلل في النظام البيئي بها (شوقي، ٢٠١٤). يمكن توضيح أهم أسس التخطيط السياحي البيئي من خلال ما يلي :

(أ) تقييم الأثر البيئي : مجموعة الإجراءات التي يمكن من خلالها تحديد نوع الإستخدام الأنسب والأمثل للبيئة ودرجة التأثير المسموح بها للأنشطة الإقتصادية والتنمية للحد من التأثيرات السلبية علي البيئة (كوسام، ٢٠١٧). وهو يشمل عدة تخصصات تعمل معا كفريق واحد للمتابعة

- توقع حجم المخاطر التي قد تتعرض لها المنطقة السياحية عن طريق عمل المسح الجيوفيزيائي و تحليل تلك المخاطر حتى يمكن فيما بعد للتصدي لها (Wanyonyi et al ., 2017).

ثانياً: السياحة البيئية

إن الطلب علي نمط السياحة البيئية في حالة صعود ملحوظ ومستمر حيث أصبحت من أسرع القطاعات نمواً في صناعة السياحة. والسبب في ذلك هو التغير الملحوظ في تفضيلات السائحين وسعيهم للبعد عن الضوضاء والإزدحام والذهاب للأماكن البكر البعيدة عن الإزدحام والتلوث عبد الجليل (٢٠١٤) . ولقد بدأ الاهتمام بهذا النمط السياحي منذ إعلان مانينا عام ١٩٨٠ حيث أكد في أحد بنوده على أن السياحة بكل أنواعها يجب ألا تلحق أي ضرر بالبيئة والموارد الطبيعية والمواقع التاريخية والثقافية عبد الحكيم (٢٠١٦) ، حيث أن تلك الموارد جزء من تراث البشرية الطبيعي، وأنه يجب القيام بالخطوات اللازمة التي تكفل الحفاظ عليها وحمايتها وتنميتها .

وكان من أهم دواعي ظهورها تطور حركة السياحة العالمية وظهور مايسمي بالسياحة الجماهيرية والتي أدت إلي حدوث العديد من الأضرار البيئية والاجتماعية (Pelis, 2019). لهذا فإن السياحة البيئية جاءت لتعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الانسان وهو ليس حراً طليقاً يفعل ما يشاء دون محاسبة، بل هو مسؤول عن ما يفعله (kenawy,2015).

(١) مفهوم السياحة البيئية

يعرفها غباشي(٢٠١٦) بأنها توظيف البيئة لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد

(Ellis et al) (٢٠١٧) ولهذا فإن أهمية نظم الإدارة البيئية في التخطيط السياحي البيئي تتمثل فيما يلي: -تلتزم المشروعات التنموية والسياحية بضرورة تجنب إحداث أي تلوث من شأنه الإضرار بالبيئة

- تحدد الأنشطة والخدمات والمنتجات الخاصة بمشروعات التنمية السياحية للحد من أثارها السلبية علي البيئة (Alexander et al.,) (2017).

- تحفز المشروعات علي التخطيط البيئي في كافة عملياتها وتسهم في تحسين الأداء البيئي لها .

- تسهم في رفع الوعي البيئي للعاملين بالمؤسسات في القطاعات المختلفة .

(ج) نظم المعلومات الجغرافية: تعرف نظم المعلومات الجغرافية بأنها أنظمة تستخدم لجمع وتخزين وتحليل واسترجاع وعرض البيانات المكانية التي توجد على الأرض وكذلك الأحداث التي تحدث عليها وتحليلها جغرافياً مما يسهم في تفسيرها وتوقع ما سيحدث مستقبلاً (et al., 2017) (McLain).

إن فوائد نظم المعلومات الجغرافية في مجال التخطيط السياحي البيئي يتمثل فيما يلي :

- تسهل عملية التخطيط البيئي من خلال ربط البيانات والخرائط وكافة المعلومات في نظام واحد.

- تخفيض التكاليف الخاصة بجمع وتحليل وعرض البيانات، وتقليل الوقت المستغرق لتحليلها للحصول علي نتائج فعالة للتخطيط البيئي (الرميدي وطلحة، ٢٠١٨).

- تحسين كفاءة عملية التخطيط للمشروعات السياحية البيئية حيث تسهم في إتخاذ القرارات بناء علي معلومات حديثة ودقيقة.

- لإستمتاع بجمال الطبيعة، والموروثات السياحية الحضارية والأثرية والدينية مع مراعاة المحافظة علي البيئة.
- وعلي الرغم من اختلاف بين الكثيرين حول مفهوم السياحة البيئية، إلا أن هناك إتفاقاً علي أن السياحة البيئية تقوم علي عدة محاور هي:
- سياحة بالتعريف الكلاسيكي، أي هدفها الترويج والتعرّف علي المختلف والتجديد الشخصي والنفسي.
- سياحة خضراء نظيفة تستند إلى البيئة والطبيعة كذلك فهي سياحة مسؤولة، راشدة، أي يحكمها الوعي والاحساس بالمسؤولية (Taye et al., 2019).
- هي سياحة متصالحة مع البيئة ، فنتائجها في صالح باقي أنماط السياحة الأخرى والبيئة معاً.
- هي سياحة مستدامة تتجدد مواردها، فلا تتضرب لدعمها الإستعمال المسئول .
- نشاط له عائد ومردود سواء مادي أو معنوي (عبد القادر، ٢٠١٧).
- (٢) أنشطة السياحة البيئية
- ترتكز السياحة البيئية بصورة مباشرة على الطبيعة فهي عادة ما ترتبط بالتراث الحضاري و التاريخي للشعوب، لذلك تتعدد مظاهرها وانشطتها وتنوع طبقا ، والتي من أهمها ما يلي:
- زيارة المحميات الطبيعية حيث السهول والغابات والحيوانات البرية.
- صيد الحيوانات البرية والطيور والأسماك (Lama et al., 2019).
- الغوص تحت الماء والألعاب المائية ومشاهدة الشعب المرجانية .
- الذهاب إلي الصحاري حيث الهدوء والسكينة وسباقات الصحاري .
- مشاهدة الآثار والمغامرات وتحليل الصخور الجيولوجية .
- مشاهدة الحرف اليدوية والألبسة التقليدية والأكلات الشعبية، وحضور المهرجانات الثقافية والمخطوطات
- (٣) أهداف تنمية السياحة البيئية المستدامة
- لقد أصبح مفهوم السياحة البيئية من أكثر المفاهيم إرتباطا بمفهوم التنمية المستدامة حيث يحقق تطبيقا نموذجيا للتكامل مابين عناصر التنمية المستدامة الثلاث وهي البيئة والإقتصاد والمجتمع ، ويؤكد كلا من (عبد الحكيم، ٢٠١٦ ؛ علي، ٢٠١٨؛ ٢٠١٧، Loanni ، أن تنمية السياحة البيئية المستدامة تحقق عدد من الأهداف، يمكن تلخيصها فيما يلي:
- (أ) الأهداف الاقتصادية
- توفير أعمال ووظائف جديدة لسكان مناطق السياحة البيئية، مما يسهم في رفع مستوى الدخل والمعيشة.
- الإستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والبيئية والتنبيه إلي أهمية دورها في جذب السائحين (مجاهد ومحمد، ٢٠١٤).
- (ب) الأهداف البيئية
- تشجيع الإدارة المستدامة لمناطق السياحة البيئية رفع مستوى الوعي بأهمية حماية الحياة الفطرية.
- الإستخدام المستدام للموارد والثروات الطبيعية وحماية الحياة الفطرية وتنميتها.
- (ج) الأهداف الاجتماعية والثقافية

للمناطق ذات الطبيعة الخاصة وتدعم مشاركة المجتمع المحلي مع توافر الرقابة المستمرة لتقييم تنفيذ بنود الخطة المتوازنة .

هذا وتعد مدينة مرسى علم واحدة من أهم المدن السياحية في محافظة البحراألأحمر، نظرا لما تحتويه من طبيعة فريدة ونادرة تتمثل فى المناخ المناسب للأنشطة السياحية طوال العام والشواطئ البحرية التي تضاهي الشواطئ العالمية الفريدة. كما تضم أجمل متحف للأحياء المائية علي مستوى العالم فهي ذو مياه دافئة صافية ومشاهد بحرية نادرة تمتاز بتواجد جزر بحرية توازيها خطوط الشعاب المرجانية التي تصلح للسياحة الرياضية والرحلات البحرية والغطس، حيث أنها لاتزال تحتفظ بطبيعتها البكر (كمال والزق، ٢٠١٦؛ عبد القادر، ٢٠١٧؛ علي، ٢٠١٨). ولهذا فإن منطقة مرسى علم تعد بمثابة منظومة متكاملة من منتجات السياحة البيئية بما توفرة من طبيعة ثرية متنوعة البيئات (أبوزيد، ٢٠١٢) ، وفيما يلي دراسة بيئية للمنطقة بالاعتماد علي مصفوفة التحليل الرباعي SWOT .

نموذج التحليل الرباعي **SWOT** (القوة ، الضعف والفرص ، التحديات).

- تنمية الوعي الثقافي لدي السائحين بعادات وتقاليد شعوب مناطق السياحة البيئية .

- إشراك ودمج السكان المحليين في إتخاذ القرار المتعلق بعمليات التنمية لتجنب حدوث مقاومة أثناء تنفيذها وتنمية مهارتهم للتعامل معها.

- تنمية العلاقات الإجتماعية ونقل المجتمعات المنعزلة إلي المجتمعات المنفتحة ونشر ثقافة المحافظة على البيئة (بوزراع، ٢٠١٨).

د) الأهداف العمرانية والمعمارية

- إستخدام أدوات بناء غير ملوثة للبيئة مع الإستعانة بأنماط تخطيطية تتفق مع طبيعة البيئة المكانية

- إستخدام أساليب وطرق بناء بسيطة لا تسبب تشوهات بصرية وبيئية من أجل الحفاظ علي الصورة البصرية للمواقع التراثية والتاريخية والحضارية (Rahma,2017) .

ثالثا) تنمية السياحة البيئية المستدامة في قطاع مرسى علم السياحي

إن القيام بعمليات التنمية السياحية المستدامة لمناطق السياحة البيئية ليس بالأمرالهيّن، حيث توجد العديد من التحديات ذات الصلة بالطبيعة الخاصة لتلك المناطق والتي من الممكن أن تقف حائل أمامها (عباس، ٢٠١٦)

ويري (Rhama ٢٠١٧) لتنمية السياحة البيئية المستدامة يجب السعي إلي زيادة العوائد الإقتصادية من السياحة الي جانب تحسين النواحي الإجتماعية التي تتمثل في تثقيف المجتمع المحلي ، والسياسية مثل إصدار وتنفيذ سياسات وقوانين داعمة للتنمية السياحية والبيئية هذا في ظل وجود خطة طويلة الأجل، تراعي الطاقة الإستيعابية

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> ● عدم استغلال الإمكانيات التي تتمتع بها تلك المنطقة والتي تلائم ممارسة العديد من الأنماط السياحية المختلفة مثل : سياحة الجولف: تتواجد بالمنطقة مساحات واسعة ذات خصائص طبوغرافية متنوعة ومناخ معتدل علي مدار العام ولا يوجد بها غير ملاعب منتجع بورت غالب فقط ويدار بواسطة ميناء مرسى علم. - سياحة اليخوت : تمتاز المنطقة بجمال الطبيعة البكر خاصة البيئة البحرية وهدوء التيارات المائية وتواجد العديد من الجزر الطبيعية مثل وادي الجمال والزبرجد والأخوين وجميعها ملائمة لممارسة سياحة اليخوت. هذا بجانب وجود العديد من المناطق المناسبة لرسو اليخوت وعمل وقفات لممارسة بعض الأنشطة البحرية. وعلي الرغم من تلك الإمكانيات فهي لم تستغل بشكل مناسب، حيث لا يوجد غير مشروع واحد إهتم بهذا النمط السياحي وهو ميناء بورت غالب. ● ضعف الخدمات والتسهيلات السياحية بجانب القصور في البنية التحتية في بعض مناطق السياحة البيئية. ● توفير مياه الشرب النقية من أهم المشاكل البيئية التي تواجه محافظة البحر الأحمر لأن قطاعات كبيرة من السكان لا يتوفر لديها خدمة توصيل المياه بشكل كاف أو لا تتوفر على الإطلاق ويلجأ هؤلاء السكان إلى الحصول على مياه الشرب من محطات التحلية أو من الآبار السطحية في المناطق الصحراوية. 	<ul style="list-style-type: none"> ● الموقع الجغرافي - تتوفر منطقة مرسى علم بموقعها الجغرافي، حيث تقع في محافظة البحر الأحمر أكبر محافظات مصر الساحلية الحدودية - يوجد بها مطار مرسى علم الدولي والذي يقوم بإستقبال العديد من الرحلات السياحية يوميا. ● المناخ تعتبر من أنسب مناطق العلاج المناخي حيث ظروف المناخ المثالية من درجة الحرارة والإشعاع الشمسي الذي يفيد في علاج حالات لين العظام ونسبة الرطوبة والضوء والضغط الجوي المنخفض، خاصة فوق الجبال لعمل توازن حراري بالجسم. ● المقومات البشرية - يمتاز السكان بعادات وتقاليد إجتماعية تجذب السائحين ومن أشهر القبائل قبيلة العباددة التي تقوم بدور رئيسي في ميدان التبادل التجاري بين مصر والسودان. - يعمل أفراد تلك القبائل في الصناعات البيئية. ● وجود الانماط السياحية المتنوعة مثل : - سياحة المحميات الطبيعية: حيث يوجد محميتين وهما محمية وادي الجمال ومحمية جبل علبه والتي تمتاز بالتنوع البيولوجي. - السياحة الجيولوجية: تتواجد مجموعات من التراكيبات الجيولوجية النادرة هذا بجانب الثروة التعدينية الهائلة المتمثلة في وجود معادن نفيسة مثل البلاتين والذهب والفضة والزبرجد. - السياحة الثقافية : يوجد العديد من المزارات الفرعونية في منطقة الفواخير ومنطقة مويحة، والرومانية في منطقة سكيت، والاديرة والمعابد بالإضافة إلي ضريح الإمام أبو الحسن الشاذلي.
التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> ● الصيد الجائر للأسماك بقدر يفوق قدرة منطقة الصيد على تعويضها عن طريق التكاثر، مما يسبب خلل في التوازن البيئي 	<ul style="list-style-type: none"> ● مشروع البحر الأحمر للتنمية السياحية المستدامة هو مشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومطبق من الهيئة العامة للتنمية السياحية أهداف المشروع:

<ul style="list-style-type: none"> ● المخاطر التي تسببها القوارب والزوارق، حيث تتخلص من الماء الملوث ببقايا الزيت والوقود في البحر، أو تقوم بتفريغ مخلفات الصرف الصحي في الماء . ● التخلص من الصرف الصحي من أهم المشاكل بمحافظة البحر الأحمر، حيث أن بعض المدن لا يوجد بها شبكة صرف صحي (مرسى علم -شلاتين). وتعتمد بعض المناطق على خزانات الصرف الأرضية والتي تفرغ في مناطق عشوائية بالصحراء القريبة . ● صرف مخلفات المنشآت السياحية دون معالجة على الشبكة العمومية بما تحويه من كيماويات وعناصر ومواد عضوية ضارة استخدامها في ري المساحات الخضراء ● المخاطر التي تتعرض لها المحميات بسبب :- - قرارات التخصيص والتنمية الاستثمارية التي تتجاهل البرامج والخطط طويلة الاجل للحفاظ علي البيئة والتنوع البيولوجي - إصدار تراخيص إستغلال بالمناطق ذات الطبيعة الخاصة 	<p>١- تقييم الأثر البيئي والرصد والمراقبة البيئية</p> <p>٢- تطبيق أنظمة الإدارة البيئية</p> <p>٣- نشر التوعية والتدريب للتنمية السياحية المستدامة</p> <p>٤- تحديد أفضل الممارسات البيئية للتنمية السياحية الساحلية والتقليدية والبديلة.</p> <p>٥- إنشاء قاعدة بيئية لنظم إدارة المعلومات</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مشروع التنمية الاقتصادية المستدامة " لايف البحر الأحمر "تابعاً إلى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالشراكة مع جمعية المحافظة علي البيئة بالبحر الاحمر ويهدف أساساً إلى تطوير المجتمعات السكنية غير الرسمية العشوائية في منطقة جنوب البحر الأحمر وتنمية الأنشطة الاقتصادية وأنشطة أخرى مثل: <p>١- الإتصال والتوعية البيئية</p> <p>٢- دعم السياحة في المنطقة</p> <p>٣- دعم عمليات حماية البيئة والتنوع البيولوجي</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تفعيل العمل ببنود بعض القوانين التي تجرم ردم أجزاء من شواطئ البحرالأحمر لبناء منشآت سياحية وكذلك الزام كافة المشروعات بعمل تقييم للأثر البيئي لها.
--	---

المصدر : (التوصيف البيئي لمحافظة البحر الاحمر ، ٢٠٠٨ ؛ ابوزيد ، ٢٠١٢)

المعلومات في وضع الآليات اللازمة للإستخدام المستدام لهذه الموارد وسد الإحتياجات المتنوعة الحالية والمستقبلية للسكان دون إلحاق ضرر بالبيئة.

ب- إدارة بيئية تركز علي مخطط بيئي فعال : هي أساس نجاح التخطيط البيئي الجيد حيث:

١- ينظر للموارد الطبيعية بانها محدودة، وقد تنفذ إذا ما تم استخدامها بطريقة سيئة .

٢- يسعى دائماً للتعرف علي كل ما هو جديد في مجال الحفاظ علي البيئة ،حيث يرتكز علي الخبرة والمعرفة العلمية الواسعة (شرف ، ٢٠١٧).

٣- يضع سياسات وأهداف واقعية في خطة العمل البيئي لتحسين البيئة من خلال التركيز على الطاقة

من خلال ما تم الاشارة اليه في الجدول السابق تكمن ضروره الإعتماد علي اليات وخطط تراعي البعد البيئي في عمليات التنمية السياحية البيئية بتلك المناطق ذات الطبيعة البكر وعدم إستنزاف مواردها ،ولهذا تأتي أهمية دمج أدوات التخطيط السياحي البيئي ضمن خطط التنمية السياحية والتي من اهمها كما يري (الساكني ، ٢٠١٤؛ شوقي، ٢٠١٤ الرميدي وطلحة ، ٢٠١٨)

أ-توافر معلومات بيئية شاملة وتفصيلية عن المنطقة: تتم بدراسة الوضع الراهن للبيئة الطبيعية وما تشمله من موارد ومحميات طبيعية مع وصف مكونات البيئية وأهميتها وكذلك أنشطة السكان. وتتسم هذه المعلومات بالشمولية والدقة . وتفيد هذه

رابعاً: الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلي التعرف علي دور التخطيط السياحي البيئي في تنمية السياحة البيئية المستدامة في قطاع مرسى علم السياحي. وتتمثل عينة الدراسة في عدد من خبراء التخطيط السياحي العاملين في المؤسسات السياحية الرسمية بجهاز شئون البيئة، هيئة تنشيط السياحة، وزارة السياحة، هيئة التنمية المحلية .

أ- منهج واداة الدراسة

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام إستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية للدراسة ،حيث تم تصميم إستمارة الإستبيان بعد تحديد نوع وكمية البيانات المطلوبة من خلال أدبيات وأهداف وفروض الدراسة ، وقد إستخدم أسلوب العينة الغرضية عند توزيع الإستبيانات حيث إعتمدت علي توافر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات المحددة في مجتمع البحث. تم توزيع (٧٠) استمارة ، وبلغ معدل الإستجابة (٦٠) إستمارة أي ما يمثل ٨٥.٧% . وتتكون إستمارة الاستقصاء من ثلاثة أقسام :

القسم الاول : يتعلق بالبيانات العامة للجهات المشاركة في وضع خطط التنمية السياحية
القسم الثاني :خاص بأهداف التخطيط السياحي البيئي ويتضمن اربع محاور هي :

- دورالتخطيط السياحي البيئي في الادارة البيئية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع البيولوجي والتراث واشتمل علي (٣)عبارات

- دور التخطيط السياحي البيئي في دعم السياحة البيئية المستدامة واشتمل علي (٣) عبارات

الإستيعابية و تحديد أهم المشكلات ووضع مؤشرات واقعية لرصدها(علي،٢٠١٨).

٤- يقدم حلول واقعية لتخفيف المشكلات البيئية عند وضع خطة العمل البيئي للمنطقة .

ج-التوعية البيئية : تعتمد التوعية البيئية بالدرجة الاولي على الإدراك الحسي للأفراد بأهمية حماية البيئة من التلوث (شرف،٢٠١٧) . ويري (عروس ، ٢٠١٧) أن الهدف من التوعية البيئية

خاصة في مناطق السياحة البيئية هو تطوير دراية الأفراد بخطورة المشكلات البيئية وهذا بدوره يساهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم وسلوكهم لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الحالية والمستقبلية.

د- الرقابة البيئية: أداة هامة للتأكد من مدي إلزام كافة الأطراف بالشروط المدرجة في المخطط التنموي البيئي، كما أنها توفر آلية تصحيحية للتغذية العكسية والتي تتيح إمكانية تغير المخطط طبقا للمتغيرات البيئية (أسيا ،٢٠١٨) . وتساهم

الرقابة البيئية في إيجاد معايير للمحاسبة البيئية و الرقابة علي التأثيرات السلبية للنشاط السياحي وكذلك في التعرف علي الإنحرافات أو التجاوزات في تنفيذ الخطة، مع توفير الإمكانية لإتخاذ الإجراءات التصحيحية مما يساهم في تحقيق الأهداف المستهدفة في النهاية (الرميدي ، ٢٠١٨).

هـ- المشاركة الشعبية والمجتمعية :إن التواصل الفعال و مشاركة المجتمع المحلي او ممثليه في عملية التخطيط البيئي وأثناء تنفيذ عمليات التنمية والمراقبة والرصد البيئي تجعلهم أكثر قبولا ودعما ،وتقلل عمليات المقاومة لها (عبد الظاهر وآخرون ،٢٠١٧).

٣-الفرض الفرعي الثالث : يؤثر وجود الرقابة البيئية في مواجهة تنمية السياحة البيئية المستدامة في منطقة مرسى علم

٤-الفرض الفرعي الرابع : تؤثر عمليات المشاركة الشعبية والمجتمعية الفعالة في تنمية السياحة البيئية المستدامة في منطقة مرسى علم.

ج- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام برنامج (SPSS V.25) في تحليل البيانات والخروج بنتائج البحث ،وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :

- معامل "ألفا كرونباخ " لاختبار الثبات والاتساق الداخلي وصلاحيّة الاستبانة.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف وتحديد معدل استجابة افراد العينة

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لاتجاهات عينة الدراسة تجاه اسئلة الاستبانة

- معامل ارتباط سبيرمان لحساب قوة واتجاه العلاقة بين عناصر ومتغيرات الدراسة

- تحليل الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ودرجة التأثير بينهم وصحة الفروض

خامسا: نتائج الدراسة

أ- اختبارات الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة.

١- إختبار الصدق: قامت الباحثة بعرض

استمارة الاستبيان على مجموعة من

الخبراء والمتخصصين في مجال التخطيط

السياحي البيئي قبل توزيعها على مجتمع

الدراسة. وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء

تأثير التخطيط السياحي البيئي في تماسك

المجتمع المحلي ورفاهيته وإشتمل علي(٤) عبارات

- دور التخطيط السياحي البيئي في الرقابة البيئية

رصد تاثيرات السياحة علي البيئة وإشتمل علي (٣)

عبارات.

القسم الثالث :خاص بدور التخطيط السياحي

البيئي في تنمية السياحة البيئية المستدامة في

قطاع مرسى علم واشتمل علي ثلاثة محاور :

- دور التخطيط السياحي البيئي في مواجهة القصور

في خطط التنمية السياحية البيئية واشتمل علي(٦)

عبارات

- دور التخطيط السياحي البيئي في مواجهة القصور

في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية واشتمل

علي (٥) عبارات والمسئولين عن النشاط السياحي

بالجهات السياحية الرسمية.

- دور التخطيط السياحي البيئي في مواجهة العادات

والممارسات السلوكية غير السليمة واشتمل علي

(٥) عبارات.

ب- فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: توجد علاقة معنوية بين إستخدام

التخطيط السياحي البيئي وتنمية السياحة البيئية

المستدامة في قطاع مرسى علم من وجهة نظر

الخبراء العاملين في مؤسسات السياحة الرسمية.

وينقسم هذا الفرض إلي أربعة فروض فرعية :

١-الفرض الفرعي الاول : يؤثر وجود إدارة بيئية

ترتكزعلي مخطط بيئي فعال في تنمية السياحة

البيئية المستدامة بمنطقة مرسى علم.

٢-الفرض الفرعي الثاني : تؤثر حملات التوعية

البيئية في تنمية السياحة البيئية المستدامة بمنطقة

مرسى علم

بعض التعديلات التي ساهمت في إظهار البحث في صورته الحالية

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع متغيرات الاستبانة كان ٩٢.٢%، بينما بلغ المقياس الكلي للصدق ٩٩.٥% ، مما يؤكد ثبات بنود إستمارة الإستقصاء وارتباطها واتساقها وكذلك يثبت صدق محتوى الإستبانة المستخدمة في جمع البيانات ، كما أن درجة الارتباط الكلية للمتغيرات بلغت أكثر من ٠.٦ ، مما يدل علي توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة .

٢- إختبار الاعتمادية والثبات : تم إستخدام معامل " Alpha Correlation Coefficient " باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية دلالة في تقييم درجة التناسق الداخلي لمتغيرات الدراسة مع بعضها البعض من خلال ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وارتباط كافة المتغيرات ببعضها البعض، ومن المتعارف عليه إحصائياً أن احصائية الاختبار يجب ألا تقل عن ٠.٦ .

جدول رقم (٢) معامل الصدق والثبات الكلي لمتغيرات الدراسة

معامل الصدق Validity	معامل الثبات Cronbach's Alfa	عدد عناصر الإستبيان
0.995	0.992	30

جدول رقم (٣) قيم معاملات ألفا - كرونباخ لحساب ثبات محاور الإستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا - كرونباخ
	مدي تطبيق أهداف التخطيط السياحي البيئي	14	.975
1	الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة	3	.969
2	التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة	4	.965
3	دعم عمليات المشاركة الشعبية	4	.959
4	الرقابة البيئية ورصد تاثيرات السياحة علي البيئة	3	.974
	دور التخطيط السياحي البيئي في تنمية السياحة البيئية المستدامة	16	.970
5	مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية	6	.969
6	مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية	5	.953
7	مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة	5	.943
	الثبات الكلي لاجمالي عبارات الاستبيان	30	.992

ب- التحليل الوصفي للبيانات العامة والوظيفية لعينة الدراسة

جدول رقم (٤) (٤) البيانات العامة وجهة العمل

النوع	ك	%	جهة العمل	ك	%
ذكر	44	73.3	هيئة تنشيط السياحة	8	13.3
أنثي	16	23.7	هيئة التنمية المحلية	13	21.7

وزارة السياحة			السن		
18.3	11	وزارة السياحة	28.3	17	اقل من ٣٠
43.3	26	جهاز شئون البيئة	35	21	من ٣٠ - ٤٠
3.3	2	اخرى	36.7	22	اكثر من ٤٠
الوظيفة			المستوي التعليمي		
13.3	8	الادارة العليا / مدير	15	9	متوسط
46.7	28	الادارة الوسطى / مشرف	65	39	بكالوريوس / ليسانس
40	24	الادارة الدنيا / عامل	20	12	ماجستير
			-	-	دكتورة

من خلال الجدول السابق، يلاحظ ان نسبة الذكور تمثل النسبة الاعلى لافراد العينة، حيث بلغت (٧٣.٣%) ، كما يتضح ان اغلب افراد العينة تتراوح اعمارهم بين ٣٠ واكثر من ٤٠ عاما حيث بلغت النسبة (٧١.٧%) ، وأظهرت النتائج ان اغلب افراد العينة حاصلين علي مؤهل جامعي حيث بلغت نسبتهم (٦٥%) يليهم نسبة الحاصلين علي دراسات عليا / ماجستير تصل نسبتهم الي (٢٠%) ، كما اتضح ان الدرجة الوظيفية لافراد العينة جاءت موزعة كالتالي :

مدير (١٣.٣%) بينما مثلت الادارة الوسطى نسبة (٤٦.٧%) والادارة الدنيا بلغت (٤٠%) ، وعن معدل الاستجابة طبقا لجهات عمل أفراد العينة فكانت النسبة الاكبر متمثلة في جهاز شئون البيئة (٤٣.٣%) تليها هيئة التنمية المحلية (٢١.٧%) ثم وزارة السياحة (١٨.٣%) وهيئة تنشيط السياحة (١٣.٣%) ، وأخيرا الجهات الأخرى بنسبة استجابة بلغت (٣.٣%).

ج-التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
2	1.047	3.74	المحور الاول : الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة ، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي
3	1.000	3.73	المحور الثاني : التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة
1	0.968	3.78	المحور الثالث: دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته
1	0.948	3.78	المحور الرابع: الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة .
	.991	3.759	المتوسط المرجح لمدي تطبيق أهداف التخطيط السياحي البيئي
3	0.999	3.77	المحور الاول : مواجهة القصور في خطط التنمية السياحية البيئية المستدامة
2	0.980	3.78	المحور الثاني: مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة
1	0.929	3.86	المحور الثالث :مواجهة العادات والممارسات السلوكية غير السليمة
	.969	3.803	المتوسط المرجح لدور التخطيط السياحي البيئي تحقيق التنمية السياحة البيئية المستدامة في قطاع مرسى علم

- أما دور التخطيط السياحي البيئي في تنمية السياحة البيئية المستدامة في قطاع مرسى علم السياحي فتظهر النتائج تأييد افراد العينة لدوره الإيجابي له فبلغت قيمة المتوسط لمرجح (٣.٨٠٣) والانحراف المعياري) ٩٦٩٠. (وبالنسبة للمحاور الخاصة به فكانت النتائج كالتالي :

- محور مواجهة القصور في خطط التنمية السياحية البيئية المستدامة بلغت قيمه المتوسط الحسابي (٣.٧٧) مما يدل ان هناك اتفاق من قبل افراد العينة حول ما يركز عليه التخطيط السياحي البيئي من وضع أسس ومبادئ محددة للتنمية السياحية البيئية المستدامة مع امكانية رصد معدلات الانجاز بها بجانب توفير اليات رقابية لمراقبة أنشطة السياحة البيئية في المناطق المحمية وعدم اصدار تراخيص إستغلال لا تراعي الأوضاع البيئية بتلك المناطق، وادارة تدفقات الزوار بها. كذلك يعزز إستغلال المقومات الموجودة بمنطقة الدراسة والتي لم تستغل بشكل جيد، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (١.٠٤٧) وهي اقل من المتوسط الحسابي، مما يثبت صحة اراء افراد العينة ويؤكد دقة النتائج.

- وعن دوره في مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة فانه علي الرغم من ان السياحة البيئية احد انواع السياحة المستدامة وتشمل العديد من المبادئ التي من أهمها حماية السائح من التلوث بجانب وقف التدهور البيئي للمناطق المحمية إلا أنه قد يصدر عنها بعض التأثيرات المضرّة بالبيئة والتي قد تحدث اثار سلبية غير مقصودة نتيجة عدم الامام الكافي ، بأهدافها ومبادئها. وأظهرت النتائج موافقة افراد

يتضح من الجدول السابق وجود إتفاق من قبل أفراد العينة حول الأهداف التي يسعى التخطيط السياحي البيئي لتحقيقها، حيث بلغت نسبة المتوسط المرجح (٣.٧٥٩) والانحراف المعياري (٩٩١٠) .

- بالنسبة للمحاور الخاصة بمدي تطبيق أهداف التخطيط السياحي البيئي فقد بلغت نسبة المتوسط الحسابي لمحور الإدارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة.

- كذلك يدعم عمليات التوعية البيئية والحفاظ علي البيئية وتشجيع المشاريع الاستثمارية السياحية والأنشطة التي تساعد في الحفاظ علي التراث الطبيعي والثقافي بما يدعم السياحة البيئية المستدامة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدوره في تحقيق ذلك لهدف (٣.٧٣) والانحراف المعياري (١) والتنوع البيولوجي والتراث الثقافي(٣.٧٣) وقيمة الانحراف المعياري (١.٠٤٧) حيث يراعي التوظيف والإستخدام الأمثل للأراضي وتحديد نوع وموقع وتصميم مشروعات التنمية السياحية .

- أما بالنسبة لدوره في دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته فقد بلغت قيمه المتوسط الحسابي له (٣.٧٨) والانحراف

- المعياري (٠.٩٦٨) مما يؤكد علي دوره الفعال في رصد وتحليل الصراعات القائمة والمحتملة بين السكان المحليين كما يدعم حسن التواصل والمشاركة بينهم وبين السائحين ؛ كما يهدف التخطيط السياحي البيئي إلي رفع معدلات الرقابة البيئية ورصد معدلات تأثيرالسياحة علي البيئة فبلغت نسبة المتوسط الحسابي (٣.٧٨) والانحراف المعياري (٠.٩٤٨).

العينة حول دور التخطيط السياحي البيئي في مواجهة هذا القصور، حيث يهدف الي رفع معدلات الوعي البيئي بين السائحين وافراد المجتمع المحلي حول المحافظة علي الموارد والمصادر الطبيعية والثقافية للمنطقة وتطبيق معايير الطاقة الإستيعابية للمناطق المحمية، والتنبؤ بالمشكلات البيئية المستقبلية؛ كما أن لديه القدرة علي وضع حلول لها، و يدعم ايضا إستخدام التسويق السياحي البيئي لمناطق السياحة البيئية وتوفير نوعية جديدة من العروض السياحية تتيح إمكانية إكتشاف وتقدير المقومات الطبيعية والثقافية الخاصة بها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة (٣.٧٨) في حين ان الانحراف المعياري بلغ (٩٨٠٠) وهي أقل من المتوسط الحسابي مما يثبت صحة اراء افراد العينة

- بالنسبة للمحور الخاص بمواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة؛ قد تنتج بعض السلوكيات الغير سليمة من قبل بعض السائحين جراء ممارسة بعض أنشطة السياحة البيئية مثل

الرياضات البحرية وكثرة الغوص، مما يؤدي الي الاضرار بالحياة البحرية وهجرة الاحياء المائية كما يقوم بعض السائحين بإطعام الأسماك وجمع الشعاب المرجانية والأصداف البحرية وجمع بيض الطيور من أوكارها. بالإضافة إلى عمليات الصيد الجائر التي يقوم بها بعض الصيادين ومن الواضح من خلال الجدول السابق وجود تأييد من قبل افراد العينة حول دور التخطيط السياحي البيئي في مواجهة هذه الممارسات السيئة وخلق توازن بين أنشطة السياحة والبيئية. كما أن له دور فعال في وضع حلول لمشكلات الصرف الصحي ومخلفات المنشآت السياحية لمنع التأثير السلبي والاضرار بالبيئة مما يسهم في تحقيق تنمية سياحية بيئية مستدامة بالمنطقة. وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٦) وبلغت قيمه الانحراف المعياري (٠.٩٢٩) وهذا يثبت صحة أراء أفراد العينة.

سادسا : تحليل الارتباط لمتغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض

جدول رقم (٦) معامل إرتباط سبيرمان

مستوي المعنوية	معامل إرتباط سبيرمان	العلاقة بين متغيرات الدراسة
0.000	0.930 (**)	مدي تطبيق أهداف التخطيط السياحي البيئي وتنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	0.845 (**)	الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	0.866 (**)	الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية التنوع البيولوجي والتراث الثقافي ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	0.793 (**)	الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة
0.000	0.931 (**)	التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	0.890 (**)	التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	0.890 (**)	التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة

0.000	0.921 (**)	دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	0.843 (**)	دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	0.911 (**)	دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة
0.000	0.880 (**)	الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	0.819 (**)	الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ تنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	0.788 (**)	الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة

المشاركة الشعبية ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بلغت قيمته (٠.٩٢١) ، كما توجد علاقة ارتباط طردية بين دعم عمليات المشاركة الشعبية ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة (٠.٨٤٣) ، توجد علاقة ارتباط طردية بين دعم عمليات المشاركة الشعبية وممارسة العادات والممارسات السلوكية السيئة بقيمة (٠.٩١١) واخيرا اوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الرقابة البيئية ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بلغت قيمته (٠.٨٨٠) ؛ كذلك توجد علاقة ارتباط طردية بين الرقابة البيئية ومواجهة القصور في وضوح أهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة بقيمة (٠.٨١٩) ؛ كما توجد علاقة ارتباط طردية بين الرقابة البيئية ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة بلغت قيمتها (٠.٧٨٨)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردية بين متغيرات الدراسة؛ حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين التخطيط السياحي البيئي وتنمية السياحة البيئية المستدامة بلغت قيمته (٠.٩٣٠) حيث توجد علاقة ارتباط طردية بين كلا من الادارة البيئية ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بلغت قيمته (٠.٨٤٥) ، كما توجد علاقة ارتباط طردية بين الادارة البيئية ومواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية بقيمة (٠.٨٦٦) ، كذلك توجد علاقة ارتباط طردية بين الادارة البيئية ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة بلغت قيمته (٠.٧٩٣) كما يتضح وجود علاقة ارتباط طردية بين التوعية البيئية ومواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بقيمة (٠.٩٣١) . كذلك توجد علاقة ارتباط طردية بين التوعية البيئية ومواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة (٠.٨٩٠) . كما توجد علاقة ارتباط طردية بين التوعية البيئية ومواجهة القصور في وضوح أهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة بقيمة (٠.٨٩٠) كذلك أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين دعم عمليات

سابعاً: تحليل الانحدار البسيط

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار البسيط

المعنوية	F	معامل التحديد المصحح	قيمة B	الاثر
0.000	821.146	0.934	0.244	اثر التخطيط السياحي البيئي علي تنمية السياحة البيئية المستدامة
0.000	360.019	0.861	0.559	اثر الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة ، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	252.917	0.813	0.623	اثر الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية ، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية
0.000	149.271	0.720	0.753	اثر الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية ، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة
0.000	554.391	0.905	0.277	اثر التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	386.411	0.869	0.371	اثر التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة
0.000	278.501	0.828	0.714	اثر التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة
0.000	648.348	0.918	0.044	اثر دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	298.460	0.837	0.275	اثر دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة
0.000	372.003	0.865	0.490	اثر دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفاهيته علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة
0.000	501.458	0.896	0.004	اثر الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية
0.000	276.566	0.827	0.225	اثر الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة
0.000	175.258	0.751	0.654	اثر الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة في البيئة علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة

والممارسات السلوكية السيئة بنسبة (٧٢%) وهذا يتفق مع دراسة عمر وآخرون (٢٠١٧) حيث أكد أن عدم وجود أسس وقواعد محددة وواضحة موضوعة بخطة التنمية السياحية يعد مؤشرا لضعف الخطة الموضوعية .

كذلك تؤثر التوعية البيئية ودعم السياحة البيئية المستدامة علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بنسبة (٩٠%) ، وتؤثر علي مواجهة القصور في وضوح أهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة بنسبة (٨٦%) ؛ كما تؤثر علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة بنسبة (٨٢%) وهذا يتفق مع دراسة عبد الظاهر وآخرون (٢٠١٧) حيث أكد علي ضرورة وضع معايير لتقييم الأثر البيئي للأنشطة السياحية

أظهرت النتائج الموجودة بالجدول السابق أن هناك علاقة تأثير معنوية بين متغيرات الدراسة ؛ حيث يؤثر التخطيط السياحي البيئي علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة بنسبة (٩٣%) ، كما يوضح أن هناك علاقة تأثير بين أهداف التخطيط السياحي البيئي بمحاورة المختلفة وتنمية السياحة البيئية المستدامة متمثل في مواجهة أوجه القصور المشكلات التي تعوق حدوثها ؛ حيث أن الإدارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية لها تأثير علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية بنسبة (٨٦%) .

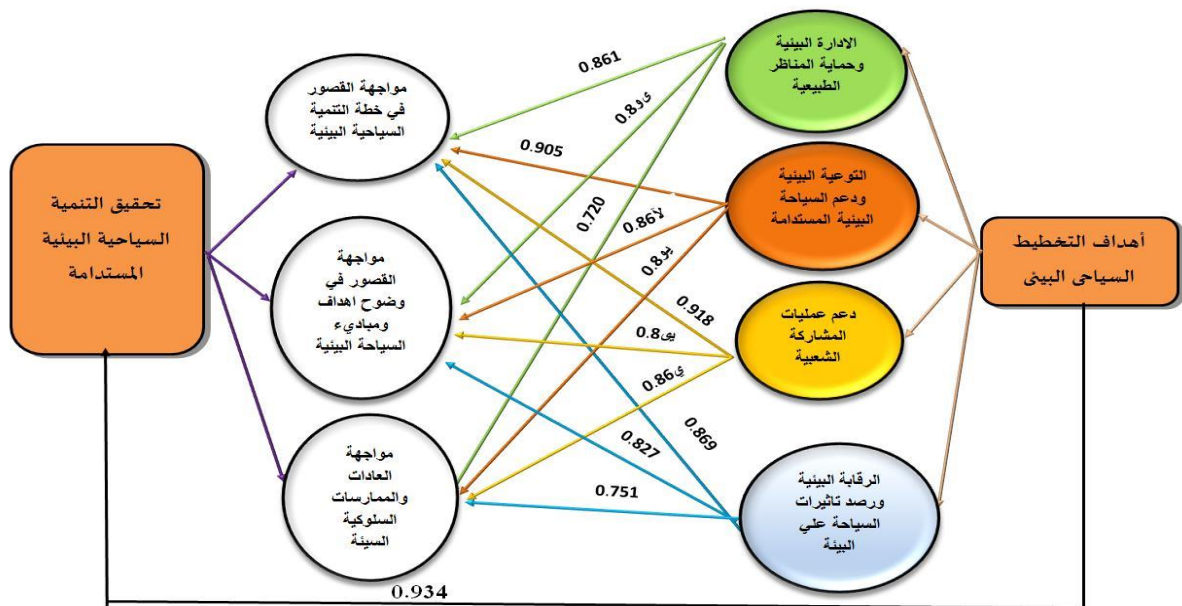
واثرها علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بنسبة (٨١%) ، كما أن التخطيط السياحي البيئي يؤثر علي مواجهة العادات

كما توصلت الدراسة إلى أن وجود رقابة بيئية فعالة يؤثر علي استدامة المناطق البيئية ، فهي تسهم في مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بنسبة (٨٦%) ، وتأثيرها علي مواجهة القصور في وضوح أهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة بنسبة (٨٢%) ، في حين أنه يؤثر علي علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة بنسبة (٧٢%) ، وهذا يتفق مع دراسة عبد الظاهر واخرون (٢٠١٧) حيث توصل إلى أنه من أهم التحديات التي تؤثر علي تطبيق خطة التنمية المستدامة عدم وجود رقابة بيئية لدي القائمين علي المحميات والمناطق ذات الطبيعة الخاصة وقلة الوعي البيئي لديهم.

والشكل رقم (١) يلخص نتائج فروض الدراسة :

التي داخل المناطق البيئية عند إعداد الخطة بإعتبارها إحدى أدوات التخطيط لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

كما يؤثر دعم عمليات المشاركة الشعبية وتماسك المجتمع المحلي وتعزيز رفايته علي مواجهة القصور في خطة التنمية السياحية البيئية بنسبة (٩١%) ، ونسبة تأثيره علي مواجهة القصور في وضوح اهداف ومبادئ السياحة البيئية المستدامة (٨٣%) ، ويؤثر علي مواجهة العادات والممارسات السلوكية السيئة بنسبة (٨٦%) ، وهذا يتوافق مع ما توصل إليه عباس (٢٠١٦) حيث أشار الي أهمية مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط بإعتبارها إحدى متطلبات التنمية السياحية المستدامة.



شكل (١) نتائج إختبار صحة الفروض

والموارد الطبيعية والسياحية المتنوعة والتي يمتاز بها قطاع مرسى علم السياحي وكذلك مواجهة المشكلات وأوجه القصور التي تعاني منها تلك

ثامنا: مناقشة النتائج العامة والتوصيات أظهرت النتائج أهمية استخدام التخطيط السياحي البيئي كآلية يمكن من خلالها إستغلال الامكانات

الشبكة العمومية بما تحويه من كيماويات وعناصر ومواد عضوية ضارة كما تقوم القوارب والزوارق بالتخلص من الماء الملوث ببقايا الزيت والوقود في البحر، أو تقوم بتفريغ مخلفات الصرف الصحي في الماء مما يحدث اضرار بالغة بالأحياء المائية ، في حين أن نتائج الدراسة الميدانية أظهرت ان التخطيط السياحي البيئي يهدف الي الرقابة البيئية ورصد تأثيرات السياحة علي البيئة.

٥- من أهم المشكلات التي تعاني منها المناطق ذات الطبيعة الخاصة بمنطقة مرسى علم هو عمليات الصيد الجائر للأسماك وللكائنات البحرية بقدر يفوق قدرة منطقة الصيد على تعويضها عن طريق التكاثر مما يسبب خلل في التوازن البيئي بها ، في حين ان النتائج أظهرت فعالية إستخدام التخطيط السياحي البيئي في مواجهة العادات والممارسات السلوكية غير السليمة والتي تؤثر سلبا علي الحياة الطبيعية والتنوع البيولوجي بالمناطق ذات الطبيعة الخاصة.

التوصيات

إستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم إستعراضها ونتائج البحث الميداني ، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالتالي:

١- وضع معايير ومؤشرات لقياس مستوي إنجاز الخطط التنموية البيئية التي تهدف لتنمية السياحة البيئية و لتعظيم العائد منها وكذلك لتقييم تأثيرها علي المناطق ذات الطبيعة الهشة وادارتها علي نحو مستدام

٢- زيادة الوعي بأهمية حماية البيئة وتفعيل إستخدام التخطيط السياحي البيئي كآلية للحفاظ علي الموارد

المنطقة مما يسهم في تحقيق تنمية سياحية بيئية مستدامة حيث أن:

١- قطاع مرسى علم يتوافر به مقومات جذب سياحية متعددة ومميزة عن المناطق السياحية الاخرى والتي تصلح لممارسة أنشطة السياحة البيئية المتنوعة مثل سياحة اليخوت والجولف في حين ان النشاط السياحي يقوم علي أنشطة محدودة مثل الغطس ورحلات السفاري فقط التوصيف البيئي لمحافظة البحر الاحمر (٢٠٠٨).

٢- هناك قصور في خطة التنمية السياحية البيئية بمنطقة مرسى علم ناتج عن وجود فجوة كبيرة بين الأهمية النسبية لمرسى علم كمقصد سياحي بيئي ممتد طوال العام ووضعه في اولويات اهتمام الجهات المنوطة بعمليات التنمية والتنشيط السياحي أبوزيد (٢٠١٢). وأظهرت النتائج مدي إمكانية التخطيط السياحي البيئي كآلية يمكن إدراجها بخطط التنمية لمواجهة هذا القصور.

٣- أظهرت الدراسة النظرية عدم وجود ادارة بيئية للمناطق ذات الطبيعة الخاصة ناتج عن اصدار قرارات الاستغلال والتخصيص والتنمية الاستثمارية التي تتجاهل البرامج والخطط طويلة الاجل للحفاظ علي البيئة والتنوع البيولوجي مما يهدد بقائها واستمراريتها (كوسام ، ٢٠١٧) ، في حين أظهرت النتائج الدراسة الميدانية امكانية استخدام التخطيط السياحي البيئي كآلية تهدف الي الادارة البيئية وحماية المناظر الطبيعية القيمة، التنوع البيولوجي والتراث الثقافي .

٤- كذلك أظهرت الدراسة النظرية وجود العديد من المخاطر الناتجة عن ممارسة الاشطة السياحية مثل صرف مخلفات المنشآت السياحية دون معالجة علي

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبوزيد ، أسماء (٢٠١٢ م) تنمية الأنماط السياحية المستحدثة وتنافسية المنتج السياحي المصري : دراسة ميدانية علي قطاع مرسي علم السياحي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس ، ١٥٩-١٨٨ .
- اسيا ، زكريا (٢٠١٨ م) تقييم الآثار البيئية للمشاريع حماية للبيئة الحضرية،مجلة تشريعات التعمير والبناء،جامعة ابن خلدون تيارت ، الجزائر ، ٦٦-٦٩ .
- بوزراع، ياسين (٢٠١٨) السياحة البيئية بين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية وتحدي المحافظة على بيئة مستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، ٤٩، ٣٩٤-٣٩٩ .
- التوصيف البيئي لمحافظة البحر الاحمر (٢٠٠٨)
- <http://www.eaaa.gov.eg/portals/0/eaaaReports/GovProfiles/final/Red%20Sea%20Des.pdf>
- حماد، عبد القادر (٢٠١٧) تأهيل المحميات الطبيعية لتنمية السياحة البيئية في الأراضي الفلسطينية باستخدام GIS : دراسة تطبيقية علي محمية وادي غزة، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن، ١٠(٢)، ١٤٠-١٥٠ .
- الرميدي، بسام والزق ، يحي (٢٠١٧) التخطيط المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، مجلة الإتصاد والقانون ، ١ ، ٤٩-٥٤ .
- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة الزهراء (٢٠١٨) التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، ١ ، ٢٦٠-٢٦٨ .
- زعروق ، نعيمة (٢٠١٦) البعد البيئي كعامل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة ، مجلة رماح للبحوث والدراسات، رماح ، الأردن ، ٢٠ ، ٢٠٩-٢١٣ .
- الساكني، عيبر (٢٠١٤) الأهمية البيئية للمحميات الطبيعية : محميات محافظة بغداد دراسة حالة ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٢ ، ١٣٠-١٣٥ .
- شراف ، براهيم(٢٠١٧) أثر الإدارة البيئية علي كفاءة المشاريع الصناعية : دراسة حالة مؤسسة

- البيئية ، وتحفيز استخدام البدائل والتكنولوجيا اللازمة لترشيد استخدام الموارد الطبيعية وحمايتها.
- ٣- تشجيع وجذب رؤوس الأموال لإقامة مشاريع سياحية بمنطقة مرسي علم بشرط أن تكون صديقة للبيئة والتوسع في انشاء الفنادق البيئية ومراكز لعرض أهم المنتجات اليدوية التي تشتهر بها القبائل المقيمة بالمنطقة.
- ٤- تشجيع مشاركة القطاع الخاص والاهلي في جهود صون وحماية التنوع البيولوجي وكذلك الاستثمار في مشروعات مياه الشرب، وإعادة استخدام مياه الصرف المعالج بمنطقة مرسي علم.
- ٥- تفعيل العمل بالقوانين التي تحمي الحياة الفطرية وتحرم الصيد الجائر للحيوانات البرية والبحرية مع وضع ضوابط وقيود لممارسة أنشطة السياحة البيئية
- ٦- قيام الحكومة متمثلة في وزارتي السياحة والبيئة بإطلاق العديد من حملات التنظيف والتوعية البيئية للحد من الممارسات والسلوكيات السيئة بالمناطق المحمية ذات الطبيعة الخاصة.
- ٧- التوسع في استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار من بعد في رصد وتحليل التغيرات التي تحدث في مواقع السياحة البيئية، وتقييم هذه التغيرات، وتتبع أثارها المختلفة علي الموارد الطبيعية والمجتمع، واستخدامها كادوات تدعم التخطيط السياحي البيئي.
- ٨- تشجيع الاستثمار في تنمية الانماط السياحية الغير تقليدية بالمنطقة مثل انشاء ملاعب جولف و مارينا لليخوت ،كذلك تأسيس مركز للنباتات الطبية الموجودة بالمنطقة واستخدامها في الترويج لسياحة الاستشفاء البيئي

- المستدامة بمحمية وادي الريان، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، ١٠، ١/١، ٥-٣.
- عياشي، عبد الله (٢٠١٦) استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي - أنموذجا، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٩٨-١٢١.
- القرشي، علي (٢٠١٤) جدوى التخطيط البيئي علي تخصيص الموارد الاقتصادية في العراق، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، ٩(٣٢)، ١٦٢-١٨٢.
- كمال، إسلام و الزق، يحي (٢٠١٦) التنمية السياحية المستدامة في المحميات الطبيعية المصرية: دراسة في ضوء الميثاق الأوروبي للسياحة المستدامة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٣٤(٢)، ٥٣٧-٥٣٩.
- كوسام، أمينة (٢٠١٧) التخطيط البيئية كألية لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١٥، ١٦١-١٧٤.
- المبروك، فرج (٢٠١٦) أهمية البعد البيئي لتخطيط التجمعات العمرانية الجديدة، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٤، ١-١٠.
- مجاهد، فريدة ومحمد، أماني (٢٠١٤) دور السياحة البيئية في التنمية السياحية المستدامة بمنطقة كينج مريوط بالتطبيق علي منشآتها الفندقية: دراسة حالة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر، ٢، ١٤٩-١٦٢.
- ثانيا: المراجع الأجنبية**
- Alexander, K.; Freeman, S. and Angel, D. (2018) Public Attitudes and Decision Making in Environmental Resource Planning—A perception Gap, Environmental Science & Policy, 80, 38-43.
- Ellis, J.; Clark, M.; Rouse, H. and Lamarche, G. (2017) Environmental Management Frameworks for Offshore Mining: the New Zealand
- الاسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE، رسالة دكتوراة منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بن خضير، ٤٧-٥٧.
- شوقي، محمد (٢٠١٤) كيفية تطبيق أساليب التخطيط البيئي في المدن العربية من خلال عرض وتحليل التجارب العالمية، مؤتمر الإسكان العربي الثالث، الأردن، ٣-٥.
- عباس، رنا (٢٠١٦) التنمية السياحية المستدامة لمواقع التراث العالمي في مصر: بالتطبيق على شبه جزيرة سيناء، مجلة التراث والحضارة - مركز بحوث التراث والحضارة - جامعة قناة السويس - مصر، ٢١٦-٢١٩.
- عبد الجليل، هويدي (٢٠١٤) العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ٩، ٢١١-٢٢٠.
- عبد الحكم، عبير ومنصور أحمد (٢٠١٦) السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ٢، ٣٨٣-٤٠٣.
- عبد الظاهر، منار و حسن، سوزان و عبد الحميد، محمد (٢٠١٧) التسويق المستدام للمحميات الطبيعية في مصر: الفرص والتحديات، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ١/١، ١٥٩-١٦٠.
- عبدالحكم، عبير (٢٠١٦) السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، ٢، ٣٩١-٣٩٥.
- عروس، نسرين (٢٠١٧) السياحة البيئية في الجزائر - مقارنة إستراتيجية - دراسة استطلاعية علي مستوي حظيرة القالة بولاية الطارف، الجزائر، مجلة الإستراتيجية والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ١٢، ٢٩-٤٠.
- علي، دعاء (٢٠١٨) دراسة إمكانية إدراج واحة قارة أم القارة بواحة سيوة علي خريطة السياحة البيئية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ١٢، ١/٣، ١٩٥-١٩٦.
- عمر، أسماء و حسن، سوزان و وفيق، غادة (٢٠١٧) دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية

- Techniques in the Selection of Potential Ecotourism Sites in Menzgeramidir District, Ethiopia, Ghana Journal of Geography, 11(1), 220-222.
- Wanyonyi, J.; Imwati, A and Boitt, M. (2017) GIS In Analysis of potential Sites For Ecotourism – A Case Study of Kwale County, IOSR Journal of Environmental Science, Toxicology and Food Technology, 10, 44-46.
 - Approach, Marine Policy, 84, 178-192.
 - Ioannis, S. (2017) Ecotourism: An environmental concern or a new diversification of the mass tourism market, the case of Crete, PHD Thesis, Brunel University, London, 17-48.
 - Kenawy, E. (2015) Collaborative approach for developing a more effective regional planning framework in Egypt: ecotourism development as case study, PHD Thesis, University of Liverpool, 25-44.
 - Lama, M.; Mandal, R and Kandel, P. (2019) Effects of Ecotourism on Land Use Land Cover Dynamics: A Study from Shivapuri Watershed, Agricultural Research & Technology: Open Access Journal, 19, 205-206.
 - McLain, R.; Banis, D.; Todd, A. and Cervený, L. (2017) Multiple Methods of Public Engagement: Disaggregating socio-Spatial Data for Environmental Planning in Western Washington, USA, Journal of Environmental Management, 204, 61-70.
 - Pellis, P. (2019) Reality effects of conflict avoidance in rewilding and ecotourism practices – the case of Western Iberia, Journal of Ecotourism, 18, 321-322.
 - Rhama, P. (2017) The Implications of The Values and Behaviours of Actors for Ecotourism Policy: A case Study of Sebang National Park, Central Kalimantan, Indonesian, PHD Thesis, University of Central Lancashire, 9-25.
 - Taye, A.; Gebre, S.; Gameda, D and Getahun, K. (2019) Using Geospatial

Environmental Tourism Planning as a Mechanism for Developing Sustainable Ecotourism: Applied to Marsa Alam Tourism Sector.

Asmaa Said Ahmed Al Asrag

Lecturer - Surveying of Natural Resources In Environmental Systems

Environmental Studies and Research Institute – Sadat City University

Abstract

There has been a lot of interest in the environment in the past few years, as a result of the spread of many environmental problems that increased pollution rates and gas emissions, as well as, the heavy use of resources, which threaten the survival and sustainability of the environment. Environmental tourism planning is one of the contemporary preventive mechanisms to protect the environment in a controlled and adaptive manner. Through it many economic and social development goals can be achieved. It is also a scientific method for organizing and managing the environmental tourism including all its elements and activities. This provides a scientific framework for making the correct decisions necessary to manage areas of a special nature.

The study aims to know the role of environmental tourism planning in developing sustainable environmental tourism.

Purposive sample was chosen from the authorities entrusted with setting environmental tourism development plans. 70 questionnaires were distributed and 60 valid forms were retrieved for statistical analysis. The study found a positive relationship between the goals that environmental tourism planning seeks to achieve and the confronting problems that hinder the achievement of sustainable ecotourism development in Marsa Alam region with a rate of 93%. For this reason, the study recommended the necessity of using environmental tourism planning as a mechanism to develop sustainable environmental tourism in the region of Marsa Alam.

Keywords: Environmental Tourism Planning, Sustainable Environmental Tourism Development, Marsa Alam Tourism Sector